تحياتنا الى ستالين والستالينيين بنائي الشيوعية في مؤتمرهم التاسع عشر ولضيوفهم قادة الاحزاب الشيوعية

السبت ٤ تشرين اول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢٤ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD — ١٥ تشري ٥٧١٣ — 4 OCTOBER — ١٤ محرم ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

غداً ، الاحد ، يفتتح المؤتمر التاسع عشر لحزب لينين وستالين
ستالين واعضاء المكتب السياسي اول المندوبين للمؤتمر التاسع عشر
ميكونس وطوبي يصلان الى موسكو

موسكو – غداً ، الاحد ، يفتتح المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بحضور عدد كبير من المندوبين والضيوف .

وقد انتخب ، في هذا الاسبوع ، الرفيق ستالين واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي : مالنكوف ، مولوتوف ، بريا ، فورشيلوف ميكويان ، بولغانين ، كفونوفتش ، اندرييف ، خروشتشيف ، كوسيجي ، وشفرنك ، اول المندوبين للمؤتمر .

واعلنت «الاومنتيه» ، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، ان الرفيق موريس توريز سيكون في طليعة وفد الحزب الشيوعي الفرنسي .

ويتألف وفد جمهورية المانيا الدمقراطية من ولهلم بيك ، رئيس الجمهورية ، واتوغرتول رئيس الحكومة ، والتر اولبرخت ، نائب رئيس الحكومة .

واعلن في روما ان وفد الحزب الشيوعي الايطالي يتألف من ستة من قادة الحزب برئاسة اويجي لونجو .

واوردت رويتر ان المؤتمر سيعقد جلساته في الكرملين

تل ابيب – وصلت الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تفيد ان الرفيقين صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي قد وصلا ، هذا الاسبوع الى موسكو .

موسكو ... ٥ اكتوبر

غداً ، الاحـد ، وعلى مرأى من العالم كله ، يفتتح المؤتمر التـاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . إن عيون كل البشرية ، عيون الاصدقاء وعيون الاعداء ، ترنو اليوم الى مطلع الفجر وسراج الدنيا ، الى موسكو ستالين !

غداً في موسكو ، «ملجأ الممثلين الثوريين للبروليتاريا ومدرستهم» كما وصفها ستالين العظيم ، يجتمع ممثلو اشرف ما في كل شعب من تراث وانقى ما في كل شعب من عنصر ، الشيوعيين ، من مختلف انحاء العالم : من الشرق الذي لم يعد عبداً ومن الغرب الذي لم يعد سيداً – لا حدود الدول ، لا البحور ولا المحيطات ، لا القيود ولا السدود ، استطاعت ان تحول بين الشيوعيين وتلبية دعوة ستالين للاشتراك مع البلاشفة في عيد كل الاعياد وفرصة كل العمر : وضع البرنامج العبقري للانتقال الى الشيوعية . من المعروف ان لا شيء يحول بين الشيوعيين وتحقيق ما حزموا عليهم امرهم . فكيف اذا كان هذا الامر تلبية لدعوة ستالينية والاشتراك في مؤتمر بناة الشيوعية ؟

صحيح اننا نعيش في ايام مضطربة : شبح حرب مدمرة يطوف في الافق . مجاعات وفقر وبطالة . اضطهاد وتعذيب وامتهان كرامة الانسان . دماء زكية تروي الارض الطيبة في كوريا والملايو وفيتنام – هذا هو نصيب الكادحين في الاقطار الرأسمالية اليوم . ولكن ، صحيح ايضا ، ان لنا الشرف الذي ما بعده من شرف ان نحيا في هذه الايام المضطربة التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا من قبل ولن يشهد : ايام تعاني فيها الدنيا كلها آلام المخاض . ان جيلنا هو الجيل الذي ستؤرخ باعماله كل العصور ، عصر تاريخ ما قبل الانسان . اننا نشهد نهاية العالم القديم ، عالم نظام الغاب ، وولادة العالم الجديد ، عالم الشيوعية . اننا نحيا ونعمل في عصر ستالين . سنقول لاطفالنا وحفادنا غداً : لقد عاصرنا المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، مؤتمر بناء الشيوعية . سنقول لهم : لقد عشنا بينما كانت الشيوعية تبنى ، وساهمنا في نجاح اروع تجربة في التاريخ بمحافظتنا على السلام ، وبذلك ضمنا لكم هذه الحياة الجميلة التي ترفلون في ظلها ...

هل رأيت الى القزم وهو ينفخ بطنه ويرفع قامته على رؤوس اصابعه ليتساوى في الطول مع العملاق ؟ هكذا حال نظام الغاب ، الذي يسمى «طريقة الحياة الامريكية» امام نظام الانسان العملاق في بلاد الاشتراكية . منذ وقت قصير عقد في امريكا مؤتمر الحزبين الجمهوري والدمقراطي . فاهتم صحفيو التلفزيون في اظهار تقاطيع وجه ايزنهاور وبراطيم ستيفنسون وهي تحض على السيجار . وكانت المفاضلة بين الصورتين !

إن الصحافة الدولارية في بلادنا تقني صحتها وهي تحـاول لفت الانظار الى المعركة الانتخابية الدائرة رحاها الان في امبركا . ولكن دون من صدى . وان لسكان اسرائيل معداً لا تشبعها الفضائح الاخلاقية التي يتراشقها المرشحون للرياسة في البيت الابيض . وان سكان اسرائيل معنيون بالخبز وبالسلام لا بنتائج الانتخابات الامريكية .

وفي شهر آب نشرت الصحف في بلادنا خبرا مقتضبا عن القرار بعقد المؤتمر التاسع عشر للحزب البلشفي . وارادت ان تهرب به عن انتباه القراء تهريباً . فاذا بهذا الخبر المتواضع يصبح حديث الساعة وكل ساعة . فلان سكان اسرائيل معنيون بالخبز وبالسلام اهتموا بمؤتمر الحزب جلاب الخيرات وباني حصن السلام الذي لا يقهر .

في المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، الذي عقد في سنة ١٩٣٩ ، انهى ستالين تقريره قائلا :

«المحاولة الرئيسيه التي يحاولها البرجوازيون واعوانهم الاصلاحيون هي ان يقتلوا في الطبقة العاملة ايمانها بقوتها . وايمانها بامكانية وحتمية انتصارها وبهذه الطريقة يحاولون المحافظة على الاستعباد الرأسمالي . فان البرجوازيين يدركون انه اذا لم يقض على الرأسمالية بعد واذا ما زالت الرأسمالية قائمة ، فذلك ليس بفضلهم ، بل لان الطبقة العاملة لا تثق بعد ثقة كاملة بامكانية انتصارها . ويجب ان نعترف ان البرجوازيين واعوانهم داخل الطبقة العاملة قد نجحوا ، بعض النجاح ، في تسميم عقول العمال بسم الشك وعدم الثقة . فاذا ادت نجاحات الطبقة العاملة في بلادنا ، واذا ادى نضالها وانتصارها الى رفع معنوية العمال في الاقطار الرأسمالية والى تعزيز ايمانهم بقواهم وبامكانية انتصارهم ، عندئذ يستطيع حزبنا ان يقول ان عمله لم يذهب سدى ولا شك ان هذا هو ما سيحدث» .

منذ قيام الاتحاد السوفياتي والمستعمرون والمستغلون ، في مختلف الاقطار ، يحاولون اخفاء الحقيقة السوفياتية عن انظار الكادحين في الاقطار الرأسمالية ، حاولوا اخفاء الحقيقة السوفياتية التي تثبت للعمال والفلاحين ، عمليا ، انهم يستطيعون كما قال ستالين : «ان يحكموا البلاد بدون البرجوازية ، وان يبنوا الصناعة بنجاح بدون البرجوازية وضد البرجوازية وان يديروا الاقتصاد القومي كله بنجاح بدون البرجوازية وضد البرجوازية» . لقد حاولوا اخفاء الحقيقة السوفياتية التي تثبت ، عمليا

البقية على الصفحة الرابعة

الاتحاد

عامود واحد

حكومة بن غوريون تطلب السلاح من اميركا رسميا
ابا ايبن يقابل اتشيسون لبحث قضايا «الدفاع» و «المساعدة»

اللـد – صرح ابا ابـين سفير اسرائيل في واشنطن لدى وصوله الى المطار هنا من اميركا بأن حكومة اسرائيل تقدمت بالطلب الى الولايات المتحدة لتجهيزها بالسلاح . وقال السفير بأن اتشيسون وزير الخارجية الاميركية كان قد استجوبه عن الازمة الحكومية في اسرائيل ، وعبر عن رغبة الحكومة الاميركية في قيام حكومة «مستقرة» في اسرائيل . وذكر ابا ايبن ، الذي جاء للتشاور مع حكومته عن مقابلته مع اتشيسون فقال : «لقد بحثنا في هذه المقابلة قضايا الدفاع وتحديد «المساعدة» العسكرية لاسرائيل» .

وتجاهل ابا ايبن في تصريحه عن طلب حكومة اسرائيل السلاح من اميركا ، حقيقة كون هذا السلاح يقدم وفق «قانون الضمان الجماعي» الاميركي .

وهذا القانون يجيز تقديم الاسلحة الى الاقطار الخاضعة لاميركا ، على شرط ان تشرف هيئة اركان الجيش الاميركي على استعمالها ومقابل مساندة هذه الدول للاستعدادات الحربية الاعتدائية التي يقوم بها الاستعمار الاميركي ضد معسكر السلم والدمقراطية والاشتراكية الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي .

مع ستالين الى النصر : الى صون السلام وتحقيق اخوة الشعوب وانقاذ الانسان من استغلال الانسان ، الى الاشتراكية ، الى شيوعية الرخاء !
(الصورة هي لرئاسة الاجتماع الاحتفالي ، في موسكو ، لعيد ميلاد ستالين السبعين)

عمال موانىء استراليا
يعلنون اضرابا عاماً لزيادة اجورهم

سدني – اذاع الراديو هنا ان عمال جميع الموانىء واحواض السفن في استراليا قد اعلنوا اضرابا عاما مطالبين بزيادة اجورهم .

ونتيجة لهذا الاضراب الذي يضم اكثر من ٢٧ الف عـامل ويشمل ٥٥ ميناء ، تعطلت حركة السفن في استراليا كليا .

فشل ذريع للجناح اليميني في حزب العمال البريطاني

موركامب (بريطانيا) – عقد هنا مؤتمر حزب العمال البريطاني الذي امتاز بالتصادم بين جماعة «بيفان» وزعامة الحزب المنحرفة حتى اذنيها في خيانة الطبقة العاملة والشعب البريطاني والسلم .

وقد طلب مؤيدو بيفان خفض المخصصات العسكرية في بريطانيا ، ورفض «المساعدة» الاميركية . وكان من شأن هذا ان احرز مؤيدو بيفان نصراً في المؤتمر . فنالوا ستة مقاعد في اللجنة التنفيذية للحزب ، بعد ما كان لهم اربعة مقاعد فقط .

وبالاضافة الى بيفـان ، وكاستل ، ودرايبرغ ، وميكاردو انتخب الآن هرولد ويلسون وزير التجارة السابق وريتشارد كروسمان . وانتخب هـذان عوضاً عن موريسون ، وزير الخارجية السابق وهيو دالتون وزير المالية السابق .

وبهذا استولى مؤيدو بيفان على ستة مقاعد من المقاعد السبعة المخصصة للزعماء غير النقابيين في اللجنة التنفيذية لحزب العمال .

واتخذ مؤتمر الحزب قراراً باجماع الاصوات يطلب فيه اجراء التبادل التجاري بين بريطانيا والاقطار الاشتراكية ، ويعبر فيه عن معارضته في استعمال السلاح الذي ينتج حاليـا في بريطانيا لغايات عدوانية .

عمال مصنع الثلاجات الاميركي
يحرزون انتصاراً بعد اضراب يوم واحد

حيفا – اعلن اكثر من ١٠٠ عامل ، يعملون في مصنع الثلاجات «كستمبويم» ، التابع لشركة اميركية ، في المفراتس بحيفا ، الاضراب احتجاجا على مماطلة الشركة في توقيع اتفاقية العمل حسب ما هو متبع في شتى فروع الصناعة .

وقـد استدعى اصحاب العمل الشرطة للمصنع ولكن ذلك لم يرهب العمال ، مما اضطرهم الى التعهد كتابيا بالتوقيع على الاتفاقية خلال اسبوعين وبعدم طرد اي عامل من المضربين .

وهكذا ارغم هذا الاضراب الذي استمر يوما واحداً الشركة الاميركية على اجابة مطالب العمال .

باشتراك ممثلى ١٤٠٠ مليونه يفتتح مؤتمر السلام فى بكين
اتشيسون ، الخائف من السلم ، يهدد بمعاقبة الوفد الاميركى للمؤتمر

بكين – افتتح هنا في هذا الاسبوع مؤتمـر السلام لشعوب آسيا والمحيط الهادي ، بحضور ممثلي ١٤٠٠ مليـون نسمة من ٣٢ قطراً ، ومثل اسرائيل في المؤتمر بنيتا فاينهاوز عضو مجلس السلم القطري ويعقوب مايوس سكرتير لجنة السلم الاسرائيلية .

وتتضمن المواضيع المطروحة للبحث في المؤتمر قضايا : ضمان السلام والاستقرار للشعوب ، ووقف التسلح ومنع الاحتراب العنصري ، والاسلحة الجرثومية ، وعقد الاتفاقات التجارية وتوثيق الصلات بين الشعوب ، وايقاف تسليح اليابان وتحويلها الى قاعدة حرب اعتدائية ضد الشعوب المحبة للحرية .

وكان من المقرر عقد المؤتمر في نهاية ايلول ولكنه تأجل الى الثاني من تشرين الاول لتأخر وصول وفود كثيرة الى المؤتمر نظرا للعراقيل التي ابتكرتها الحكومات الرجعية .

وقد شيد سكان بكين قاعة ضخمة للمؤتمر ، وتستقبل الجماهير الصينية من القرى والمدن مندوبي المؤتمر بحماس بليغ .

وجرت في مقر الحكومة حفلة استقبال لمندوبي المؤتمر حضرها الرفيق ماو تسي تونغ .

وذكر اتشيسون في اجتماع صحفي ان وزارة الخارجية الاميركيـة افلحت حتى الآن في معرفـة اسماء ١٥ شخصا من الوفد الاميركي الى مؤتمر السلام في بكين ، وهدد بأن اعضاء الوفد الاميركي سيقدمون للمحاكمة .

المباي والصهيونيون العموميون متفقون على الاستخذاء لاميركا

القدس – تنبأ مبعوث الصهيونيين العموميين في اميركا ، عضو الكنيست ، «ارياب» بتشكيل الائتلاف مع الصهيونيين العموميين قريباً . وقال ان اتفاقا سابقاً قد جرى مع بن غوريون والصهيونيين العموميين يستند على أربع نقاط اساسية : توثيق الصلات مع اميركا ؛ والتساهل في قضايا الدين : و«الدمقراطية» وتحديد مشاريع الهستدروت الاقتصادية . وحينما سئل «ارياب» عن معنى «الدمقراطية» تملص من الاجابة ، وقـال بان بن غوريون يعتبر الحزب الشيوعي والمبام غير دمقراطيين (كذا) وقررت قيادة حزب الصهيونين العموميين تخويـل برنشتاين التفـاوض العملي مع بن غوريون بشأن انضمام الصهيونيين العموميين الى الائتلاف . واخبر بن غوريون برنشتاين انه اذا مـا تعهد الصهيونيون العموميون بعدم المساس بمشاريع الهستـدروت ، فمن الممكن التوصل الى اتفـاق تم بين الحزبين ؛ وان توزيع كراسي الوزارة لن يشكل عقبة في طريق المفاوضات .

وعلم ان بن غوريون سيستقبل مندوب الاستعمار الاميركي رئيس صهيونيي اميركا ، للاستماع الى تعليمات السيد في واشنطن ولا زالت الدوائر الحكومية وزعامة المباي تحاول ان تمحي الاثر السيء الذي تركه تصريح سفير اسرائيل في واشنطن لدى وصوله الى مطار اللد . فأن حديث السفير عن «اهتمام اتشيسون باستقرار الحكومة في اسرائيل» قد اظهر للعيان الوقاحة التي اخذ الاستعمار الاميركي يصدر بها اوامره الى حكومة بن غوريون الطيعة .

اما محاولة «هدور» صحيفة المباي ازالة الاثر السيء ففشلت . فابا ايبن قد هتك الحجاب الدبلوماسي واعلن بصراحـة اوامر ترومان – اتشيسون وعصابة البرجوازية اليهودية في الولايات المتحدة التي تطلق على نفسها اسم «زعامة المجلس الصهيوني» . وعلى المباي ان تخضع لهذه الاوامر وتضم الصهيونيين العموميين الى الائتـلاف ، وتسلمهم المراكز الهامة في الحكومة .

وهكذا برهنت حكومة المباي «الاشتراكية» ، على أنها تمهد السبيل لتسليم الحكم الى اعداء الطبقة العاملة .

جبهة التحرر القومي القبرصى
تطالب ببحث قضية قبرص فى هيئة الامم

تل ابيب – وصل الى اسرائيل ، في زيارة طبية ، الرفيق بابا يوانو ، السكرتير العام للحزب التقدمي (الشيوعي) في قبرص وعضو جبهة التحرر القومي فيها ، ثم يواصل سفره الى اوروبا .

وقد صرح للصحفيين بأنه ، مع رئيس بلدية ليما سول ، عضـو جبهة التحرر القومي ، قد تقدما بطلب لدخول اميركا وعرض قضية قبرص عـلى دورة هيئة الامم المتحدة ، وانه في حالة تلبية هذا الطلب سيسافران مباشرة الى اميركا

وقال ايضا ان جبهة التحرر القومي تضم النقابات المهنية وان هدفها تحرير قبرص والنضال ضد الاستعمار وضـد تحويل الجزيرة الى قاعـدة حربية . وتطالب الجبهة بوحدة قبرص مع اليونان وطرد المستعمرين الاميركين والبريطانيين منها .

حياة الحزب

انطباعاتي عن الدورة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم عثمان ابي رأس

تبارى المشتركون في الدورة الثقافية المركزية التي نظمتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في مدينة الناصرة ، على كتابة مقال عن الانطباعات التي تركتها الدورة في نفوسهم ، وقد فاز المقال التالي بالدرجة الاولى . — المحرر

من الجدير بالذكر انني من المثلث ، ولاول مرة اشترك في دورة ثقافية مركزية للحزب ، ولاول مرة يشترك رفاق من المثلث في دورة كهذه لان الحكم العسكري الرابض على هذه القطعة من اسرائيل يمنعنا حتى من الاشتراك في اجتماع قطري او مؤتمر للحزب، حتى تمكنا بالاشتراك مع اللجنة المركزية ، من تحطيم هذا المنع الى حد ما ، فحضرنا مؤتمر الحزب الثاني عشر وصار بوسعنا الحصول على تصاريح للاشتراك في اجتماعات قطرية .

وعلي ان اذكر قبل الدخول في موضوع الدورة ما تركته الناصرة الحمراء في نفسي من اثر رائع لن يمحى من مخيلتي ، لا سيما سكانها الذين باغلبيتهم يهبون للدفاع عن حقوقهم دون تباطؤ، فيضطرون الحكومة الى التراجع في اكثر الاحيان .

والروح الشيوعية تتجلى في اعضاء الحزب في الناصرة . فهم على مستوى عال من الوعي والتنظيم ، الامر الذي اثر على اغلبية السكان . وانك لتجد روحا طيبة وحبا للتعاون عندهم .

لقد استهدفت الدورة في الاساس شرح برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي شرحا عميقا ، وايضاح التغييرات التنظيمية بعد المؤتمر الثاني عشر .

ولم تقتصر فائدة الدورة على تفسير برنامج الحزب وخطه التنظيمي الجديد فحسب ، بل ان لها فوائد اخرى الخصها فيما يلي :

شرحت الدورة برنامج الحزب السياسي على اسس نظرية بحيث جعلتنا نفهم فهما عميقا كيف تطور البرنامج الى هذا الشكل ولماذا وضع وكيف سيتطور وكشفت لنا النقاب عن امور لم يكن يدركها عدد من الرفاق .

وعرفتنا الدورة ايضا بالملزمات التي تلزمنا لادخال التغييرات الجديدة في الدستور .

وزودتنا المحاضرات التنظيمية والسياسية والنظرية بثروة من المعلومات الماركسية وصقلت وعينا وعمقته .

وسلحتنا محاضرة سكرتيرنا العام الرفيق صموئيل ميكونيس عن تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي بسلاح نظري جديد اذ اوضحت لنا كيف يجب ان نفسر التاريخ ونضال الشعبين في فلسطين ومحاولات المستعمرين طيلة ٣٢ سنة .

وكانت معظم الاسئلة استنتاجيا ، فاستفدنا من ذلك كثيراً اذ حصلنا على معلومات بطريق الاسئلة عن حياة حزبنا اليومية .

ان الطريقة التي اتبعت في الدورة كانت جديدة اذ جعل يوم للمحاضرات ويوم للدراسة ومناقشة الاسئلة التي توجه في في آخر المحاضرة ويوم ثالث لمناقشة الاجوبة والاجابة عليها بشكل عام ، وهذا يعلم الرفيق كيف يخرج بنتائج وكيف يجيب على اسئلة عملية ونظرية بشكل كامل واضح : اي اخراج قادة مستعدين لمواجهة كل مسألة تبرز في الحياة اليومية ومعتمدين في ذلك على انفسهم .

اما فيما يتعلق بالامتحانات فكانت تطرح الاسئلة ويعطى له بعدها فرصة للاجابة عليها ، ان فرقا كبيرا بين هذه الطريقة وطرق التدريس البرجوازية اذ الاسئلة تعتمد على الحفظ عن ظهر قلب ونقل المعلومات دون فهمها ، دون الخروج بنتائج منها .

وقد فتحت الدورة امامنا سبيل الدراسة الفردية على اسس نظرية وعلمية

ولا ريب ان الرفيق الذي اشترك في الدورة ، والذي يريد فائدة فرعه او منطقته سيحدث ثورة في مجال عمله سواء في التنظيم او الثقافة وسيشرح برنامج الحزب السياسي وخطه السياسي للرفاق بحيث يندفعون الى العمل بنشاط من اجل تحقيق برنامجنا الجديد الرامي الى تغيير نظام الحكم في اسرائيل .

ولي بعض انتقادات على الدورة لا بد من تقديمها وهي عدم توفر المطبوع من مواد المحاضرات مما اضطر الرفاق الى نقل محاضرات كاملة او جانب منها للاستفادة منها في المستقبل .

وكانت المراجع التي كنا نحتاج اليها عبارة عن صفحات او فقرات او فصول من كتب معينة باللغة الانكليزية وغيرها ، وكان بالامكان ترجمة هذه المواد الى اللغة العربية واللغة العبرية ولو كتابة ، لان عدم وجود هذه المواد بلغتنا اضطرنا الى اضاعة وقت في ترجمتها بدلا من اضاعته في الدراسة الفردية .

الحيـــاة للانســـان والمستقبـــل للشيوعيـــة

ملخصة عن مقال نشر في جريدة «في سبيل سلم دائم في سبيل دمقراطية شعبية»

للكاتبة : غوستا فوتشيك

(زوجة الشهيد البطل يوليوس فوتشيك)

قبل ان ينطق الحكام العسكريون النازيون بحكم الموت على البطل الخالد ، يوليوس فوتشيك ، محرر صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، «رودو برافو» ، هتف فوتشيك في وجوههم المجرمة الصفراء قائلا : «الحياة للانسان والمستقبل للشيوعية» .

قال فوتشيك «الحياة للانسان» في وقت كانت فيه ملايين الشعوب ، المناضلة للحرية ، تسير الى الموت . و «المستقبل للشيوعية» في وقت كان يقامر فيه النظام الرأسمالي على هزيمة الاتحاد السوفياتي

لقد كانت ثقة فوتشيك بانتصار الاتحاد السوفياتي ، بانتصار الحياة ، وطيدة لا تتزعزع ، وكان اعتقاده بتحقيق الشيوعية جازماً لا يعتريه اي شك . وفي هذا كانت تكمن قوة فوتشيك الجبارة .

ففوتشيك قد رأى الملامح الاولى لبناء الاشتراكية في بلاد السوفيات : مصنع التراكتورات في ستالنغراد ، ومحطة توليد الكهرباء على الدنيبر . رأى فوتشيك الحياة الجديدة تفتح الآفاق الواسعة امام شعوب العالم فكتب عنها ليعرف كادحي تشيكوسلوفاكيا بها ، بالمشاريع الجبارة ، بالمباريات الاشتراكية ، بالعمل الستخانوفي المبدع .

وكان للريبورتاجات التي وصف بها فوتشيك الاتحاد السوفياتي اثر كبير في انهاض الشعب للنضال ضد الحكومة الرأسمالية وفي تبيان الحياة التي يوجدها الحزب الشيوعي بقيادة قائده غوتوالد . فقبالة المصانع التي تنشأ في الاتحاد السوفياتي ادرك عمال تشيكوسلوفاكيا النتائج الوخيمة للازمة الاقتصادية التي اجتاحت بلدهم الرأسمالي . وازاء حماس العمل والابداع الذي شمل الشعب السوفياتي باسره ، قاسى كادحو تشيكوسلوفاكيا من الجوع والبطالة ولكن ايمانهم بنتائج نضالهم الظافر ازداد قوة ورسوخا .

ولم تقتصر المقالات التي كتبها فوتشيك عن بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي ، على اظهار عظمة الافكار اللينينية الستالينية فحسب بل اوضحت ايضاً كيف يشن النضال من اجل الحياة الجديدة . وبأمثلة رائعة عن الاتحاد السوفياتي بين فوتشيك طريق بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

وبحب عظيم كتب فوتشيك المقالات العديدة عن السعادة الانسانية والسرور الجديد اللذين يغمران الاتحاد السوفياتي ، واللذين اليوم ، يتوفران في تشيكوسلوفاكيا الشعبية ، واللذين ضحى فوتشيك بحياته من اجلهما ، وقال مخاطبا رفاقه : هل تتصورون كيف تكون الحياة اذا ما عدنا والتقينا مرة ثانية بعد هذا العذاب كله ؟ حينما نلتقي في حياة حرة تضيئها الحرية والحماس الابداعي . حينما نلتقي لنتمتع بما كنا نحلم به ، ذلك الذي ناضلنا وذهبنا الى الموت من اجله .

ولكن ، حتى امواتاً ، فاننا سنعيش على نهج هذه السعادة العظيمة التي في سبيلها قدمنا ارواحنا .

وبرزت ، في كل ما كتبه فوتشيك ، ثقته المتدفقة بأنه من شرارات الشيوعية الاولى سيندلع لهيب جبار ، وبأن المشاريع الاولى للاشتراكية هي نقطة الابتداء في طريق الشيوعية المنتصرة .

وها هي اليوم اولى مشاريع الشيوعية ، قناة الفولغا — الدون ، تقوم في ذلك المكان الذي فيه شاهد فوتشيك ، قبل زمن بعيد ، احدى مبادرات الاشتراكية الظافرة ، في ذلك المكان المرتبط باسم ستالين العظيم .

لقد حدث كثيرا ، وفي عدة حقبات ، ان يتركز نبض الحياة السوفياتية حول المدينة التي تحمل اسم ستالين العبقري . ففي مراحل السلطة السوفياتية الاولى انتصر السوفيات على الحرس الابيض في تزاريتسن وفي المرحلة الثانية بني مصنع التراكتورات الضخم في ستالنغراد ، وفي منتصف المرحلة الثالثة ، في ١٩٤٢—١٩٤٣ ، حطم الجيش النازي ، ثم بعد عشر سنوات انهي المشروع الاول من مشاريع الشيوعية

ولقد تحققت اماني الشعوب العاملة في حياة سعيدة رائعة ، واصبحت بشائر المستقبل حقيقة راسخة في الاتحاد السوفياتي فبانجاز مشروع السنوات الخمس الجديد لتطوير الاتحاد السوفياتي سيزداد مجموع الانتاج الصناعي ٧٠ بالمئة وسيزداد الدخل القومي اكثر من ٦٠ بالمئة .

ومبادىء ماركس — انجلز — لينين — ستالين هي القوة العظيمة الدافعة لما احرزه الاتحاد السوفياتي من نجاحات هائلة في بناء العالم الجديد . وبينما زجت الرأسمالية ، خلال جيل واحد ، شعوب العالم في اتون حربين عالميتين ، حقق الحزب البولشفي ، بقيادة ستالين ، وخلال الفترة ذاتها ، اماني لينين العذبة ، وضمن تحسناً لا نظير له في اوضاع حياة الملايين من الشعوب السوفياتية ، وقادهم بنجاح رائع الى بناء المجتمع الشيوعي .

ونجاحات الاتحاد السوفياتي التاريخية العالمية هي نتاج الوعي الهائل والتضحية والتفاني والبطولة التي ابداها الانسان السوفياتي . وبفضل ما غرسه الحزب البولشفي من حب واخلاص في المواطن السوفياتي تحولت الافكار اللينينية الستالينية الى قوة مادية هائلة تحرك الجبال حقا . واصبح الانسان ، في الاتحاد السوفياتي ، بحق ، اعظم رأسمال .

ان مشاريع ضخمة تبنى الآن في الاتحاد السوفياتي من اجل سعادة الجماهير وهي تقسم المزارع ليتمكن من زيادة محصوله ، وللطفل الصغير لكي ما ينشأ ويعيش في جو جميل لطيف وتخترع الآلات الكبيرة لتجعل الحياة سهلة ولتستمر في خدمة الانسانية .

ونجاحات الاتحاد السوفياتي انتشر فينا الاعجاب والحب . اننا نعجب بهذه المشاريع التي لا تستهدف استغلال الانسان للانسان بل زيادة راحته وسعادته .

ان عالماً جديدا قد افتتح امام العاملين في الاداب والفنون في تشيكوسلوفاكيا التي تبني الاشتراكية المساهمة بقسطهم الكبير في بناء الحياة الجديدة .

لقد فضح مجرد وجود الاتحاد السوفياتي ان الفقر والاضطهاد والحروب ليست حتمية . وبين بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي طريق المستقبل لشعوب العالم . واين هو الذي يتردد في التمييز بين قوى النهب وتحطيم الانسان والطاعون والنيران ، وبين القوى التي وضعت حدا للازمات الاقتصادية المهلكة ، والتي قضت على البطالة والمجاعات وخطر الحروب ، هذه القوى التي تخلق اليوم السعادة الانسانية

اننا واثقون من ان اليوم آت لا ريب فيه ، يوم ترمي الشعوب ، التواقة للحرية والسعادة ، اغلال العبودية وتحول الصحارى الى جنات يانعة وتضمن استقرار السلام فوق الكرة الارضية .

ان مشروع السنوات الخمس الجديد لتطوير الاتحاد السوفياتي ، وبناء الشيوعية الظافرة فيه هما نشيد الحياة وهما توطيد للسلام وهما نصر كبير للانسان .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٧-٩-٥٢

(تتمة ما جاء في الاسبوع الماضي)

٣ — عشية مؤتمر الشعوب للسلم

سيكون مؤتمر الشعوب للسلم ، الذي سينعقد في ٥ كانون الاول ١٩٥٢ في فينا ، ذا اهمية قصوى في نضال الشعوب العالمي من اجل السلم . لقد قرر مجلس السلم العالمي ، الذي اجتمع في برلين في منتصف تموز من هذا العام عقد المؤتمر ، وذكر «بان الناس من اقطار كثيرة بدأوا يرون خطر انجرارهم ، خطوة خطوة ، الى حرب عالمية جديدة ضد رغبتهم» . فمن اجل الصمود ازاء خطر الحرب العالمية الثالثة المتزايد ، ومن اجل ضمان «نزع السلاح» والأمن والاستقلال القومي ، وحرية الشعوب في اسلوب حياتها والتخفيف من حدة التوتر العالمي» يدعو كل الرجال والنساء على اختلاف ارائهم ومعتقداتهم «للاجتماع سوية والبحث وايجاد الحل» . وشعوب العالم برمته مدعوة لانتخاب مندوبيها لهذا المؤتمر العظيم .

ان الناس في كل زاوية من العالم ، بغض النظر عن آرائهم السياسية ومعتقداتهم المختلفة ، اولئك السائرين في حركة السلم والموجودين خارجها ، الذين توحدهم الرغبة البسيطة لصيانة السلم في العالم ، سيجتمعون معاً في فينا للبحث بحرية في وسائل وطرق منع الحرب ، وسد الطريق المؤدية الى دمار الانسانية من جديد .

ويستقبل هذا النداء العالمي للاجتماع من اجل السلم بترحاب من كل المحبين للسلم في اسرائيل ، دون تمييز في الآراء السياسية ، ومن كل الناس الذين يرون في صيانة السلم في العالم ضمانا لأمن وتطور وازدهار بلادنا .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يقف في الصفوف الاولى من النضال من اجل سلامة بلادنا ، يعبر عن موافقته التامة على مؤتمر الشعوب للسلم ويرى نجاحه انتصاراً كبيرا لنضال الشعوب «لاخذ قضية السلم بأيديها» وبهذه الطريق يضمن سلم ثابت في العالم .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل رفاق الحزب ومؤيديه ، كل النشيطين في حركة السلم ان يبذلوا كل ما في وسعهم من اجل هذا الحدث التاريخي ، من اجل تمثيل اعم الفئات من شعبنا في مؤتمر الشعوب للسلم وعلى الشيوعيين في حركة السلم في لجان السلم في المدن والقرى ، في محلات العمل ومخيمات القادمين الجدد ، في الاحياء والمدن والمستوطنات ، في الجيش والمدارس ان يكونوا قدوة ، وان يضاعفوا ، حالاً ودون تأخير ، جهودهم من اجل نشر امر مؤتمر الشعوب للسلم بين جماهير السكان الغفيرة واشراكهم في التحضيرات . يجب ان تنظم اجتماعات نقاش ، يدعى للاشتراك فيها اناس ذوو آراء سياسية مختلفة . ويجب ان تبحث في هذه الاجتماعات قضايا السلم العالمي واساليب وطرق صيانته وعلاقتها مع مؤتمر الشعوب للسلم

واعضاء الحزب ومؤيدوه مدعوون بهذا لمضاعفة جهودهم من اجل اقامة لجان سلم اضافية ، باعتبارها خطوة مهمة في التحضيرات لمؤتمر السلم .

وعن طريق التحضيرات الجماهيرية لمؤتمر الشعوب ، تجند شعبنا لنضال متزايد من اجل السلم وضد التحضيرات للحرب ، من اجل اشتراك وفد شعبي واسع من اسرائيل ، يمثل كل فئات الشعب في مؤتمر الشعوب للسلم .

٤ — تنفيذ برنامج العمل في المباراة بين المناطق

بعد ان استمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى التقرير الذي قدمه سكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي عن نشاط الحزب خلال الفترة التي اعقبت المؤتمر الثاني عشر ، وعن تحقيق برنامج المناطق وعن المباراة بين المناطق ، وبعد بحث هذا التقرير اتخذت اللجنة المركزية القرارات التالية :

أ) النشاط وفق خطة موضوعة : ان العمل وفق خطة موضوعة بعد مؤتمرنا الثاني عشر ، ادى الى نتائج ايجابية بارزة في كل ميادين نشاطنا تقريبا على الرغم من بعض النقائص التي يجب تلافيها اثناء نشاطنا وبرهن التجارب في هذه الفترة من عملنا : بانه اذا ما اردنا ان نجند الحزب بشكل مركزي وبنطاق قطري علينا ان نهيء برنامجا مركزياً وقطرياً موحدا وان نقدمه الى كل منظمات الحزب . والبرامج في المناطق ، والبرامج المحلية يجب ان تستند من الآن فصاعدا على البرنامج المركزي .

واللجنة المركزية تشير الى ان عددا من المناطق لا يعرف برنامج المنطقة فيه سوى اعضاء لجنة المنطقة . ان هذا الوضع يعرقل التعبئة العامة لكل اعضاء الحزب لتنفيذ البرنامج وهو لا يعاود مبادرة التنفيذ وامكانياته . ان ادراك منظمات الحزب الدنيا وكل اعضاء الحزب لمنهاج العمل هو جزء لا يتجزأ من برنامج العمل .

يجب ان يتعلم الكادر كله البرنامج . وبالاضافة الى هذا يجب ان تعمم ملاحظات واقتراحات الاعضاء ، وبهذه الطريق يغير البرنامج الذي يجب ان يكون تنفيذه هدفاً وملكا لكل اعضاء الحزب .

واللجنة المركزية تشير ايضا الى الطرق العملية لرفع مستوى ونطاق المباراة :

تقديم التقارير عن تنفيذ البرنامج باستمرار الى المنظمات الدنيا والى كل اعضاء الحزب ، وبنفس الوقت زيادة استغلال الصحافة الشيوعية لابراز النجاحات والاعمال الحسنة للمنظمات والرفاق . ان هذه الوسائل تساعد على زيادة الحماس وتقوية روح المباراة في العمل الحزبي .

ب) توسيع صفوف الحزب

وعلى اثر تدقيق اللجنة المركزية في تنفيذ البرنامج في المناطق في ميدان توسيع صفوف الحزب وتحويل حزبنا الى حزب جماهيري تشير اللجنة المركزية الى النجاحات في هذا المضمار في كل مناطق الحزب ، ولا سيما في منطقتي القدس وحيفا — عكا . وتشير اللجنة المركزية بالاضافة الى هذا ، الى ضرورة مضاعفة نشاط منظمات الحزب في كل المناطق لتنفيذ قرارات المؤتمر الثاني عشر في هذا الميدان :

ولا يزال هناك عدد من القادة المحليين في الاماكن التي يتمتع فيها الحزب بالنفوذ ، يعطون الانطباع بأن العضوية في الحزب معناها ان تكون «ثوريا محترفاً» . وبهذا يمنعون عدداً كبيراً من الناس البسطاء المستعدين لتنفيذ تعليمات دستور الحزب ، عن ان يكونوا اعضاء حزبيين . ان هذا هو موقف انعزالي ويتعارض مع قرارات المؤتمر الثاني عشر . يجب ان لا نزال كل العقبات من طريق هؤلاء الناس للدخول في الحزب فحسب ، بل يجب ايضا ان ارشادهم لايجاد الطريق الى صفوف حزبنا

ج) نشاطنا في اماكن العمل والهستدروت:

بلغ اللجنة المركزية امر اقامة خلايا حزبية واكتيفات وفرق مهنية جديدة في اماكن العمل ، وتحسنت نتائج الانتخابات الاخيرة للجان العمال والنقابات .

وتشير اللجنة المركزية الى التقدم الذي جرى في عدة فروع من نشاطنا بين الطبقة العاملة . لقد اقيمت خلايا جديدة في اماكن العمل واحرزنا انتصارات في الانتخابات للجان العمال .

ومع هذا لا زالت بعض النقائص الخطيرة موجودة في نشاطنا في اماكن العمل . فنحن لم ننجز حتى الآن الواجب الذي القاه المؤتمر الثاني عشر على عاتق الحزب في هذا الميدان .

ففي الانتخابات لمؤسسات الهستدروت اتضح ثانية بأن اعضاء معينين وعددا لا بأس به من المؤيدين لم تكن عضويتهم في الهستدروت مرتبة . وفقد الكثيرون حق الانتخابات لعدم دفع الاشتراكات .

على منظمات الحزب ان تدقق بشكل خاص في تلك المادة في دستور الحزب التي تجبر كل اعضاء الحزب على ان يكونوا اعضاء في نقابة ، ويجب ان تجري في الفروع مراقبة مستمرة على العضوية في الهستدروت ودفع الاشتراكات الفردية .

والنقص الثاني في نشاطنا بين الطبقة العاملة هو قلة الادراك بان الحزب برمته ومؤسسات قيادته (اللجنة المركزية ، لجنة المنطقة ولجنة الفرع) هي المسئولة مباشرة عن النشاط في اماكن العمل والهستدروت . ان هذه ليست قضية «لجنة مهنية» خاصة او خبراء

وتؤكد اللجنة المركزية على ان «اللجنة المهنية ما هي الا مساعد . ان النشاط في اماكن العمل والهستدروت تديره اللجنة المركزية ومؤسساتها العادية بمساعدة لجان المناطق واللجان المحلية . وبهذا الاسلوب نجند كل خلايا الحزب واعضائه في اماكن عملهم ومحلات سكناهم للنشاط بين الطبقة العاملة .

٥ — مضاعفة توزيع صحافة الحزب ونشراته

تشير اللجنة المركزية الى ازدياد صحافة الحزب بمختلف اللغات وبصورة خاصة ازدياد عدد المشتركين في «قول هعام» في عدد كبير من الفروع . ومع هذا تذكر اللجنة المركزية ان اغلبية المناطق والفروع لم تعمل على توزيع الصحافة الشيوعية حسب امكانياتها الموضوعية . ولم تبد اغلبية المناطق والفروع مبادرة واهتماما مستمرين لزيادة مستمرة وغير منقطعة في عدد قراء الصحافة الشيوعية ، امضى سلاح لنشر اراء الحزب بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

وان توصلنا في توزيع الصحافة الى بداية نمو منظم وحسب خطة موضوعة ، ففي نطاق توزيع نشرات الحزب الاخرى ، مثل كراسات المؤتمر الثاني عشر و«الدرب» الخ .. تقوم المناطق والفروع بتقصير ولا تتصل ابدا بالجماهير الغفيرة ، العطشى للمواد السياسية وايديولوجيا الحزب الشيوعي .

وعلى الاغلب ، تكتفي منظمات الحزب بتوزيع المواد على اعضاء ومؤيدي الحزب ولا يبذل اي مجهود جدي لتوسيع نطاق قراء النشرات الحزبية ، وللنضال ، عن طريق توسيع جماهيري اقصى للنشرات والصحافة الحزبية ، ضد ايديولوجيا الرجعية والانتهازية ضد القومية البرجوازية ضد الدعاية للحرب ، ضد تزييف موقف حزبنا وضد الكذب على سياسة معسكر السلام والاشتراكية الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي :

تطالب اللجنة المركزية من كل منظمات الحزب والشبيبة الشيوعية ان تبحث وتقرر وتقوم بتغيير اساسي في كل حملة التوزيع في المناطق والفروع . «كل رفيق ، في كل مكان ، في كل وقت يجب ان يوزع النشرات الحزبية» — علينا ان نجند الكادر الحزبي تحت هذا الشعار . علينا ان نقدم نشراتنا لكل عامل في كل محل عمل ، لكل كادح في بيته في الحي على كل لجان المناطق ولجان الفروع ان تضع البرنامج وتحقق الانتقال باسرع وقت الى توزيع جماهيري مضاعفا لعدة مرات للصحافة والنشرات الحزبية . وعلى هذه المؤسسات الحزبية ، وليس على المسؤولين عن التوزيع ، ان تكون المبادرة لطلب مقادير اكثر واكثر من المواد الحزبية للتوزيع .

ان النضال اليومي لوحده ، حتى ولو كان جماهيريا جدا ، دون التوزيع الجماهيري للنشرات الشيوعية ، التي توضح الطريق للجماهير على اساس هذا النضال الجماهيري ، على اساس تجاربها الخاصة وتجارب الطبقة العاملة وقوى السلم في العالم ، وعلى اساس تعاليم الماركسية — اللينينية معناه عدم الاستفادة التامة من النضال الجماهيري ، معناه عدم اعطاء اساس سياسي وايديولوجي للنضال ، معناه عدم تطوير وعي الجماهير لتحقيق الهدف الكبير ، هدف اقامة اسرائيل دمقراطية شعبية .

واللجنة المركزية تدعو كل منظمات الحزب وكل واعضاء الحزب والشبيبة لتجنيد كل قواها والمبادرة والاستمرار في القيام بهذا التغيير الاساسي في هذا الميدان .

الحزب الشيوعي الفرنسي يوضح قضيتي مارتيه وتيون

باريس — نشرت «الاومانتيه» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، قرار سكرتارية الحزب الشيوعي الفرنسي فيما يتعلق بابعاد الرفيق اندريه مارتيه من سكرتارية الحزب وابقائه في المكتب السياسي ، وابعاد الرفيق شارل تيون من المكتب السياسي وابقائه في اللجنة المركزية .

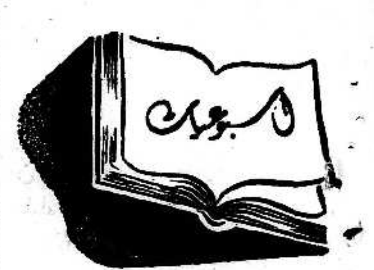
وكان الرفيق تيون قد نحي ، في ١٩٥١ ، عن مركزه كممثل للحزب في حركة السلم لانه لم يقم بالاعمال التي اقرها مجلس السلم العالمي ، واعطى تقديرا غير صحيح لحركة السلم باعتبارها منظمة سياسية ، وقد نجم هذا عن نظرته الانعزالية .

وفي رسالة له الى المكتب السياسي اعترف الرفيق تيون بصواب قرار تنحيته عن مركزه في حركة السلم .

وكان الانتقاد الذاتي الذي قدمه الرفيق تيون غير كامل : وتبين منه يميز بين اعضاء الحزب حسب مراكزهم التي كانوا يحتلونها في حركة المقاومة السرية المسلحة ضد جيوش الاحتلال اثناء الحرب العالمية الثانية . وهكذا فان الرفيق تيون قد تأثر ، منذ وقت طويل ، بدعاية العدو . اما الحقيقة فهي ان الحزب كله كان يرشد ويقود الحركة السرية المسلحة . ولو لم يقف الرفيق موريس توريز منذ سنة ١٩٣٩ في طليعة الحزب في الاوضاع السرية لما جرى النضال المسلح ضد المحتلين .

وبينما كان اندريه مارتيه يعبر عن موافقته على قرار سكرتارية الحزب بتنحية الرفيق تيون عن مركزه في حركة السلم في اجتماعات اللجنة المركزية ، فانه كان يؤيد موقف الرفيق تيون خارج اجتماعات اللجنة المركزية . وتبين من البحث الذي جرى في اللجنة المركزية ان اندريه مارتي حاول المساس بوحدة الحزب عن طريق تشويه سمعة القادة الحزبيين

وكانت الغاية من هذا العقاب مساعدة الرفيقين اندريه مارتيه وتيون على القيام بالخطوات اللازمة في مصلحة الحزب ، ولكي يصححا اغلاطهما ، والا يمسا بالضرر ابدا وحدة الحزب.



كفار ومؤمنون ...

الى جانب نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة، حيث عقدت الدورة الثقافية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يقوم نادي جمعية الشبان والشابات المسيحية.

ومن المعروف ان هذه الجمعية، او مرشديها الاميركيين على الاصح، اشتركت في توزيع الوريقات الاميركية الهزيلة بعنوان «الشيوعية تحارب الاسلام». فالشيوعيون «كفار يذبحون المؤمنين» بادعاء الاميركيين. واما هم «فما شاء الله على اخلاقهم» ...

ولكن، ماذا كان يعمل «الكفار»، طول الشهر الماضي، في الناصرة، قبالة جمعية «القديسين» التي اسمها جمعية الشبان والشابات المسيحية؟

كانوا يدرسون ويتعلمون، وفي ذلك يصلون النهار بالليل، مضحين بصحتهم وبالدراهم القليلة التي في جيوبهم. كان «الكفار» يتعلمون ان اثمن شيء في الوجود هو الانسان. ولذلك يجب احترام هذا الانسان وانقاذه من حياة العبودية والاستغلال.

وماذا كان يعمل «المؤمنون» طول الشهر الماضي، في الناصرة، قبالة نادي الشبيبة الشيوعية؟

ما ان كانوا يدعون «امريكيا يعلق على كتفه آلة تصوير» حتى يستقبلون امريكيا يعلق على كتفه آلة تصوير بمختلف الوسائل، الغبية وغير الغبية. كانوا يتعلمون عبادة العجل الامريكي. وان لا اله الا ابتسامة «المبشر» الامريكي الذي يعدهم بجنة عدن نقلوها، عن طريق السينما الى كليفورنيا.

وعندما تظاهر طلاب الناصرة من اجل معلميهم المفصولين وهاجمهم البوليس بعنفه، وبوحشية بالغة، مرت من مكان المعركة سيدتان خرجتا «يملؤهما الايمان الاميركي» من جمعية الشابات المسيحية. فلما رأتا المعركة بين البوليس والاطفال، صرختا: اما زعرنة. ظننت انهما تحتجان على معاملة البوليس الوحشية للاطفال. ثم فهمت انهما تعتبران عمل الاطفال الشرفاء «زعرنة»... هذا هو مضمون «الايمان الاميركي».

ان هؤلاء «المبشرين» الامركيين يريدون من الناس ان يؤمنوا، لا بالله، بل بالدولار، «القادر على كل شيء» كما يسمونه. ولان الشيوعيين لا يؤمنون بالدولار وبالاخلاق الدولارية فهم «كفار» في نظر هؤلاء المعونيين الاستعماريين.

فليختنق مبشرو الاستعمار بخور حقدهم: ان دولارهم، «القادر على على كل شيء» غير قادر على الشيوعيين. ولو جمعوا كل قطع البيانو الموجودة في الدنيا وعزفوا عليها «تراتيلهم» فلن يستطيعوا ان يخفوا صوت قنبلة واحدة من قنابلهم التي يلقونها على النساء والاطفال في كوريا.

(جهينة)

عمال ورشة سلمان يضربون فتلبى مطالبهم

حيفا – انهى عمال ورشة سلمان في حواسه اضرابهم الذي اعلنوه واستمر يوما ونصف اليوم للمطالبة بدفع اجورهم التي مضى على عدم دفعها اكثر من شهرين

وقد اضطر صاحب الورشة الى تلبية مطلب العمال ودفع اجورهم حالا.

عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند ينهون اضرابهم

بعد فشل البوليس في تحطيم الاضراب لتعهد الهستدروت بالغاء امر الطرد

تل ابيب – قرر عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند، البالغ عددهم ٦٠٠ عامل، انهاء اضرابهم الذي ابتدأوا به في الاسبوع الماضي، بعد ان وعدوا بالغاء امر الطرد من العمل وباتباع اسلوب العمل بالتناوب.

وقد جاء قرار انهاء الاضراب نتيجة لارهاب الشرطة التي لم تكتف باعتقال لجنة الاضراب بل هددت باستعمال اشد انواع العنف مع المضربين يساعدها في ذلك كبار المبائيين في لجنة الهستدروت التنفيذية وفي مجلس عمال الرملة.

والغريب ان الشخص الذي قرأ على المضربين تعهد الهستدروت بالغاء امر الطرد من العمل هو ضابط الشرطة شتاينبرغ المتهم بقتل سكرتير الحزب الشيوعي في تل ابيب الرفيق سيوما ميرونيانسكي.

ويندد العمال بخداع المبائيين الذين وعدوهم عشية انتخابات الهستدروت في الرملة باعطاء العمل الثابت لكل من ينتخب المباي.

وقد اطلق سراح اعضاء لجنة الاضراب الذين كانت الشرطة قد اعتقلتهم في الاسبوع الماضي بعد ان هددتهم باستعمال القوة ضدهم وضد العمال ان لم ينهوا اضرابهم.

والعمال يرون في تدخل الشرطة، بالتعاون مع عملاء الوكالة اليهودية والمباي اعتداءاً فظا على حق العمال في الدفاع عن مطالبهم. وسيواصل العمال النضال ضد الطرد من العمل ومن اجل عمل ثابت لكل عمال مخازن الوكالة في صرفند

اختتام الدورة المركزية الخامسة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الحزب الشيوعي في الناصرة يحي حفلة ساهرة

توزع فيها الشهادات على المشتركين في الدورة والجوائز للمتفوقين

الناصرة – من مكتب الاتحاد – بعد شهر من الدرس العميق المتواصل، اختتمت الدورة المركزية الخامسة التي نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشترك فيها ٢٨ قائداً من قادة الحزب من مختلف مناطقه.

لقد استهدفت هذه الدورة، التي قادها الرفيقان اميل حبيبي وولف ارليخ وجرت في الناصرة، دراسة برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمواد التنظيمية التي اقرها مؤتمره الثاني عشر. فتناولت الاسس النظرية للبرنامج وللقرارات التنظيمية، وشحذت سلاح النظرية الماركسية التي لا ينضب لها معين والتي تبدد حجب الظلام امام الحزب والشعب.

وفي مساء السبت الماضي ٢٧ ايلول، احيى فرع الحزب في الناصرة، في الهواء والطلق بين الاشجار، حفلة على شرف الرفاق المشتركين في الدورة، لمناسبة انتهائها، وزع فيها قائدا الدورة اميل حبيبي وولف ارليخ الشهادات على الرفاق المشتركين في الدورة.

وقدم فرع الحزب في الناصرة هديتين لطيفتين لاول رفيقين تفوقا في الدورة، فكانتا من نصيب الرفيقة مايا يعليت، من منطقة القدس، والرفيق يعقوب قوجمان من منطقة السهل.

ووزع قائدا الدورة جائزتين قيمتين، هما كتاب اسس اللينينية لستالين بالعبرية والعربية، على الرفيقين اللذين كتبا احسن مقال (بالعبرية والعربية) حول الدورة. فكانت الجائزة من نصيب الرفيقين ابراهام هاس (القدس) وعثمان ابو راس (قرية الطيبة).

وقد افتتح الحفلة الرفيق فؤاد خوري قائد الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة الذي قدم الرفيق اميل حبيبي قائد الدورة.

واظهر اميل حبيبي، في كلمته، اهمية النظرية الماركسية التي تزود الجماهير الكادحة بالثقة بنفسها وبحتمية انتصارها. ودعا الشيوعيين الى حمل هذه النظرية الى الشعب لانها ليست وقفا على الفلاسفة بل هي ملك للشعب.

وانهى كلمته بتقديم نصائح الى الرفاق المشتركين في الدورة هي كلمات القائد الخالد الذكر جورجي ديمتروف في تعريف القائد البروليتاري الثوري:

«القائد البروليتاري الثوري – يصهر في نار النضال الطبقي ويتبنى الماركسية اللينينية.

«فليس يكفي ان يتحلى بالشعور الثوري – عليه ان يفهم كيف يستعمل سلاح النظرية الثورية.

ليس يكفي معرفة النظرية – عليه ان يصهر نفسه ايضا في شخصية متينة تتحلى بالاستقامة البلشفية.

«ليس يكفي ان يعرف ما يجب عليه ان يعمل – عليه ان يكون شجاعاً بحيث ينفذ كل ما يجب عليه ان يعمل.

«على القائد البروليتاري الثوري ان يكون مستعداً دائما ليقوم بأي عمل، مهما بلغت التضحية. اذا كان هذا العمل في خدمة الطبقة العاملة.

«عليه ان يكون قادراً على اخضاع كل حياته الشخصية لمصلحة الطبقة العاملة»

وتكلم في الدورة الرفيق وولف ارليخ الذي حيا الحزب البولشفي ومؤتمره التاسع عشر ونقل تحيات المجتمعين الى رفيقينا الكبيرين ميكونس وطوبي في رحلتهما الميمونة الى موسكو.

واختار رفاق الدورة، للتكلم باسمهم، الرفيقين تسكرمان ويعقوب قوجمان اللذين شكرا كل الرفاق والاصدقاء في الناصرة على مساعدتهم القيمة للدورة وللمشتركين فيها، واظهرا اعجاب رفاق الدورة بروح الناصرة – الثورية وبحب اهالي الناصرة للحزب الشيوعي ورفاقه.

وفي النهاية قدمت فرقة الطليعة، بقيادة ميشيل درملكونيان، اناشيدها الثورية والشعبية وقدمت لاول مرة النشيد الثوري المصري: «ذكرى صلاح»

وقدم اسحق داود مقطوعات من هزلياته السياسية والشعبية التي قابلها الجمهور بالاعجاب.

تهانينا للرفاق الذين اشتركوا في هذه الدورة الثقافية التي ستعكس اثراً كبيراً على نضالهم اليومي من اجل الحزب والشعب.

مزارعو الدخان في منطقة الناصرة ينتخبون لجنة دائمة لهم

الناصرة – على اثر البرقيات التي ارسلت للاحتجاج على مماطلة الحاكم العسكري في اعطاء تصاريح لمندوبي مزارعي الدخان لحضور اجتماعهم، اضطر الحاكم الى اعطاء عدد كبير منهم التصاريح اللازمة وعقد الاجتماع في الاسبوع الماضي، متأخرا ١٠ ايام عن موعده

وبعد ان استعرض المجتمعون وضع الفلاحين والظلامات التي يشكون منها انتخبوا لجنة دائمة تتألف سكرتاريتها من محسن حبيب وحسين القاسم وابراهيم شوفاني وسالم شحاده.

وتقرر اصدار نداء الى جميع مزارعي الدخان لاقامة جمعيات تعاونية ولجان تشرف على تسليم الدخان الى الشركات وتحول دون تلاعب السماسرة، وتقرر التمسك بسعر ١٠٧٥ ليرة للكيلو.

وتقرر ان لا يعترف المزارعون بخصم ٨ بالمئة وان تجري معاينة الدخان ودفع ثمنه في بيت المزارع.

وتقرر اخيراً تقديم مذكرة الى وزارة الزراعة حول مطالب مزارعي الدخان والقروض التي يطالبون بها.

حالة قرية طرعان في ظل الحكم العسكري

طرعان – هذه القرية تبعد اكثر من كيلومتر عن الطريق العام، وتتحول، في الشتاء الى جزيرة يصعب الوصول اليها وعلى الرغم من المراجعات العديدة للدوائر المختلفة لم يجر اي اصلاح مع العلم ان القرية تدفع الضرائب المتعددة، فهناك ضريبة المعارف وضريبة الاراضي وضريبة الشراء وضريبة الدخل وغيرها.

والقرية تفتقر الى عيادة صحية.

والماء يحصل عليه بشق الانفس.

ان سكان القرية يطالبون بان تنفق الضرائب التي تجمع منهم على تلبية مطالبهم لا على التحضيرات الحربية.

استفزاز عملاء المباي

كفر اونو – استفحلت ازمة الماء في مخيم كفر اونو في الاسابيع الاخيرة وعلى الرغم من وعد وزير الخارجية، شاريت، الذي زار المخيم للدعاية، فقد ازدادت ازمة الماء سوءا على سوء. ويضطر السكان الى النهوض في منتصف الليل لاخذ الماء، لانه يقطع عنهم خلال النهار.

وقد حاول العميل المبائي في المخيم، صالح مسوحة، ان يثير سكان المخيم لتحطيم انابيب المياه في القرية المجاورة ولكن سكان المخيم لم يستجيبوا لهذا الاستفزاز باعتباره محاولة لتمزيق وحدتهم، والصاق التهم بالحزب الشيوعي عشية الانتخابات لمجلس منطقة كفر اونو البلدي.

ووزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشورا حض السكان فيه الى عدم الانجرار وراء المؤامرة المبائية التي يقصد بها اثارة النزاع بين السكان، ثم اتهام العناصر التقدمية كما جرى في مخيم ناتانيا واماكن اخرى.

ويدعو المنشور سكان المخيم للنضال المشترك لانتخاب لجنة موقتة تقود نضال السكان لحل ازمة الماء حالا.

شفرات في الخبز

حيفا – هذه هي المرة الثانية التي يعيد فيها زبائن السيد فؤاد شلبي اليه الخبز الذي اشتروه منه. وهذه هي المرة الثانيه ايضا التي يشتكي فيها فؤاد شلبي الى موظف دائرة التموين المدعو شلومو عن رداءة الخبز المسلم اليه من فرن «فختل».

ففي المرة الاولى اعيد الخبز لرائحته الكريهة وفي المرة الثانية وجد احد الزبائن في الخبز قطع شفرة حلاقة كانت ستودي بحياته لولا اكتشافها.

ان عدم المراقبة الدقيقة على الافران هو الذي يشجع اصحاب الافران على اهمالهم. اننا نطالب بوضع حد لهذا والضرب على ايدي المستهترين بارواح العباد.

«زكية» (١) ترفض دفع المفتاحية

مخيم زكية ١ – عقد سكان المخيم اجتماعا واسعا احتجاجا على طلب الوكالة اليهودية مبلغ ١٨٧ ليرة لقاء مفتاحية للحصول على التخشيبات. وفضح الرفيق سلمان اللجان التي عينت للمخيم، وبين زيف وعودها التي لم يتحقق منها شيء.

وعبر الرفيق عمانوئيل عن معارضة سكان المخيم لدفع المبلغ الذي تطلبه الوكالة كمفتاحية لا سيما والبطالة منتشرة بشكل واسع.

وحاول اجراء المباي وادارة المخيم تحطيم الاجتماع، فكان فشلهم ذريعا. وانتخب المجتمعون وفدا من ١٦ شخصا لمقابلة الوكالة والبلدية، وجمع ٣٠٠ توقيع تأييدا للوفد وست ليرات.

نتائج انتخابات نقابة عمال الافران في تل ابيب

تل ابيب – جرت في الاسبوع الماضي الانتخابات للهيئة الادارية لنقابة عمال الافران في تل ابيب وقد اشترك في الانتخابات ٤٤٥ من بين ٥٢٠ عاملا. وحصل الحزب الشيوعي على ٢،٥ بالمئة من مجموع الاصوات فحق له بذلك مندوب واحد

ونال المبام ١٣ مندوبا والمباي ٥ مندوبين.

تصدير الحمضيات الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي

القدس – صرح ناطق باسم الوزارة الخارجية بان المفاوضات مستمرة لبيع ١٠ آلاف طن من الحمضيات الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي.

واقيمت في السفارة الاسرائيلية في موسكو حفلة تكريم لسفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل يرشوف وعقيلته، وحضر الحفلة موظفون كبار من الوزارة الخارجية السوفياتية ومن وزارة التجارة

عملاء «بستان الكرمل» يتآمرون على الفلاحين

الطيبة – كان فلاحو القرية هنا قد وقعوا على عريضة تطالب بحل شركة «بستان الكرمل» الاستغلالية وبايقاف اعمالها كليا. وقد نشط عملاء هذه الشركة لارجاعها الى العمل عن طريق تضليل الفلاحين بتوقيع عرائض مضمونها ان الموقعين عليها يفوضون فلانا بمفاوضة اية شركة لتصريف منتجاتهم الزراعية.

ويستغل عملاء الشركة ما لديهم من اسماء ويشيعون ان الموقعين على هذه العرائض سينالون حصتهم منه. ولكن الفلاحين انتبهوا للامر وافشلوا محاولات الشركة.

اين يريد القيم ان يسكن فقراء يافا؟

يافا – في المدينة عدد كبير من الفقراء الذين يتلقون مساعدات ضئيلة من دائرة الشؤون الاجتماعية. ومنذ مدة والقيم على املاك الغائبين يرسل لهم الانذارات يطالبهم بدفع ايجارات محلات سكنهم عن مدة ٣ سنوات. وقبل عدة ايام تلقى هؤلاء انذارات تهددهم بالطرد من بيوتهم ان لم يدفعوا المبالغ المطلوبة.

وقام افراد شرطة القيم بتهديدهم باستعمال القوة معهم.

وقد وقع اكثر من ٥٠٠ مواطن على عريضة احتجاج الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها تصرفات القيم، كما قام وفد عن هيئات المدينة بالاحتجاج لدى القائمقام والقيم على املاك الغائبين على ذلك

العضو الشيوعي في مجلس يافا تل ابيب يحصل حقوق عامل

يافا – كانت بلدية تل ابيب يافا قد فصلت، قبل عام، العامل حسن ابو غليون من الخدمة بسبب كبر سنه ولم تدفع له اي تعويض. وبعد ان امضى هذا العامل قرابة ٩ أشهر في مراجعة البلدية واتحاد عمال اسرائيل للحصول على تعويضات، لجأ الى الحزب الشيوعي الذي تمكن، بواسطة ممثله في المجلس البلدي، من ان يحصل له على ٢٥٠ ليرة تعويضا وراتبا تقاعديا قدره ٢٠ ليرة في الشهر. ولا يزال الممثل الشيوعي في المجلس البلدي يواصل مساعيه لرفع قيمة التعويض والراتب اللذين لا يكفيان في هذه الظروف.

خطر الفصل يتهدد الف موظف جديد

تل ابيب – تجري الآن في دوائر الحكومة مفاوضات لفصل عدد آخر كبير من الموظفين: بعد أن «نجحت» في تنفيذ فصل ٥٠٠ موظف مؤخرا.

وعلم ان فصل الموظفين هذه المرة سينجم عن مزج بعض مكاتب ودوائر ببعض، اذ يستغنى عن عدد كبير من الكاتبات على الآلة الكاتبة وغيرهن وسيكلف الموظفون المتبقون بالقيام بمهام المفصولين. وقد علم من اوساط الموظفين ان خطر الفصل يتهدد الف موظف جديد.

لا عمال في اتحاد عمال اسرائيل في البعنة

البعنة – قدم ثمانية عمال يعملون في محجر السوليل بونيه هنا رسالة الى ادارة المحجر يعلنون فيها استقالتهم من اتحاد عمال اسرائيل وانضمامهم الى مؤتمر العمال العرب.

وبهذا لم يبق في اتحاد عمال اسرائيل في القرية اي عامل منظم

رسائل القراء

هذا هو مخيم زكية (١)

وردتنا من ابراهيم دبي رسالة يصف فيها مخيم زكية ١، قائلا:

«اقيم هذا المخيم قبيل ثلاث سنوات، ولكن نحو ٦٥٠ عائلة لا تزال فيه تسكن الخيام. وبعد ما قاست جماهير المخيم من نكبة الشتاء الماضي ما قاسته، وحدت كلمتها وشددت من نضالها لانشاء المساكن الانسانية وشرعت الوكالة تقيم التخشيبات. الى ان وصلت منتصف العمل فاعلنت بان كل عائلة يجب ان تدفع ١٨٧ ليرة تقريبا كمفتاحية. لقد انقض هذا الخبر كانقضاض الصاعقة على رؤوس سكان المخيم؟ فالبطالة متفشية بين العمال اكثر من اي وقت مضى واجور من يعمل منهم لا تكفي لتسيير معيشته. فكيف يدفع هذا المبلغ؟

وقضية الماء اصبحت مأساة حقيقية في هذا المخيم. اذ ان الماء الذي يقدم غير صالح للشرب ويختلط فيه التراب. وكثيرا ما يلجأ الاطفال والنساء الى ركوب السيارات الى «خيريته» لجلب سطل من الماء، وهذا يكلفهم ١٥٠ بروطة اجرة سيارة، بالاضافة الى ساعات الانتظار المضني.

«والاطفال يتجولون بين الخيام لا بساتين اطفال لهم وحينما تنزل من السيارة ترى عشرات الاطفال يبيعون الصبر، ومن ثم يبيعونه تحت اشعة الشمس المحرقة وهم حفاة عراة. وقد اصيب الطفل فوزي كرجي بالروماتيزم في قدمه لاختلاف البرد والحر عليها. هذا هو المستقبل الذي تقدمه الحكومة لاطفالنا!

وتراكم الاوساخ والاقذار في المخيم الى حد مفزع بحيث صارت تهدد كل السكان بالامراض المختلفة.

«وسكان المخيم خليط من العراقيين والطرابلسيين والاتراك، ولقد عملت ادارة المخيم كل ما في وسعها للتفريق بينهم خوفا من اتحاد كلمتهم ونضالهم المشترك وشجعت الادارة كل فئة لانتخاب لجنتها الخاصة بها، لتفريق وحدة السكان، وهكذا لعبت هذه اللجان الطائفية دوراً فعالا في تمزيق صفوف الجماهير المكونة بهذا الوضع التعس.»

ثم يهيب كاتب الرسالة بجماهير المخيم ان تتحد وتناضل، اذ تنال بهذه الطريقة فقط سكان معظم المخيمات الحقوق الكثيرة. ويستطيع سكان زكيه أ ايضا دخول التخشيبات دون دفع «مفتاحية»، ويستطيعون الحصول على الماء النقي.

والد يتساءل

مخيم بيت لد – اصيبت طفلته ينيف عمرها على الشهر بمرض خطر في هذا المخيم. واتصل خالها تلفونيا بصندوق المرض (كوبات حوليم) في بيت لد – بردسية بعد منتصف الليل وطلب حضور الطبيب لمعالجة الطفلة. ولكن الطبيب رفض الحضور وطلب جلب الطفلة اليه. ولما كانت الطفلة في حالة خطرة فلم يكن في الامكان نقلها، وظلت طيلة الليلة تعاني الآلام المبرحة. ورب العائلة الذي يدفع الرسوم الباهظة شهريا لصندوق المرض (كوبات حوليم) يتساءل الى متى يستمر هذا الاستهتار بحياة الناس؟

الشعب الصيني يحتفل بالذكرى الثالثة لقيام جمهورية الشعبية

«الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والصين حصن قوي للسلام» ستالين

موسكو – بعث الرفيق ستالين الى الرفيق ماوتسي تونغ برقية تحية بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسيس الجمهورية الشعبية الصينية، جاء فيها ان الصداقة بين الدولتين حصن قوي للسلام والامن في الشرق الاقصى والعالم كله.

واحتفل الشعب الصيني الكبير، ومعه انصار السلام في كل مكان بالذكرى الثالثة لتأسيس الجمهورية الصينية الشعبية، اكبر حدث تاريخي بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية.

واذاع راديو بكين وصفا للاحتفالات الرائعة التي ابتدأت باطلاق المدافع احتفاء بهذه المناسبة واستعرض ماوتسي ونونغ وقائد الجيش الاعلى، تشوته، الاحتفالات من على منصة ازدانت بصور لينين وستالين وماوتسي تونغ وكم ارسن وبشعارات: «عاشت الجمهورية الشعبية الصينية و«عاش التضامن بين الشعوب».

وقد اشترك في الاحتفالات اكثر من نصف مليون من العمال والفلاحين والشبيبة والجنود.

وفي الامر العسكري اليومي الذي القاه قائد الجيش تشوته جاء: «ان السلام في الشرق الاقصى في خطر» ودعا الجيش الى العمل من اجل تحرير كل الوطن وتقوية الدفاع القومي.

ان قيام الجمهورية الصينية الشعبية وتوثيق عرى الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والصين هما ضمانة اكيدة ضد خطر عدوان جديد وهما حصن عظيم للسلام في هذه المنطقة وفي العالم باسره.

ارتفاع جديد

في اسعار المواد الحيوية

القدس – اعلنت وزارة المالية ان ارتفاعا جديداً سيطرأ على اسعار بعض المواد الغذائية الحيوية مثل السكر والزيت واللحم والقمح والقهوة والشاي.

الحكومة الاردنية تعترف ان في سجونها اكثر من ٣٧ الف معقل سياسي!

القدس – نشرت «الجروسلم بوست»، نقلا عن الصحف الصادرة في عمان ان الحكومة الاردنية اعترفت انه في خلال سنة ١٩٥١ كان في سجونها ومعتقلاتها ٣٧٦٣٤ سجيناً سياسياً اكثرهم من الشيوعيين، وان من بينهم ١٤٢٤٩ معتقلا سياسياً زجوا في السجون الى مدد غير محدودة وبدون محاكمة...

من المعروف ان عدد سكان شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين لا يزيد على مليون ونصف المليون. فتكون نسبة المعتقلين الى عدد السكان في «الاردن» اكبر من أية نسبة اخرى في العالم. حتى الجلاد فرانكو وسفاحي اليونان لم يصلوا الى هذا الرقم القياسي

ان هذا «الرقم القياسي» الذي حققته الحكومة الاردنية في عدد المعتقلين السياسيين لا يدل الا على تزعزع النظام القائم هناك وعلى تعاظم الحركة الثورية ووصولها الى مراحل عليا. ان هذا «الرقم القياسي» هو دليل قرب انفجار البركان!

ونشرت «البوست» ايضا، نقلا عن جريدة «فلسطين»، ان حملة اعتقالات واسعة جرت اخيراً في مدينة الخليل واعتقل على اثرها عدد كبير من الناس بينهم فخري مرقه عضو البلدية.

باجتماعات الشوارع تعبر الجماهير عن رغبتها في السلام والحياة

بتاح تكفا – عقد هنا اجتماع كبير لانتخاب لجنة للدفاع عن الشبيبة. وقد وصف الرفيق عوزي بورشتاين الذي تكلم في الاجتماع، الاوضاع الشاقة التي تعمل فيها الشبيبة العاملة في البلاد وبين ان نحو ٤٠ الف ولد لم يتيسر لهم الدخول في المدارس على الرغم من وجود قانون التعليم الالزامي المجاني.

وانتخبت في الاجتماع لجنة للدفاع عن حقوق الشبيبة.



وعقد، بالقرب من سينما هدار في حيفا، اجتماع شعبي ضد تمديد الخدمة العسكرية، وتكلم فيه الخطباء باللغتين العبرية والايدشية. وقد استقبلهم الجمهور بالتأييد والحماس بتحية اخوية الى المناضلين للسلام.

وفي يافا، على مقربة من سينما «تسليل» عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الخطيب عن تمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف، وكان بين المحتشدين عدد من الجنود الذين اصغوا باهتمام الى الخطباء الذين بينوا ان تمديد الخدمة العسكرية انما جاء ليحول اسرائيل الى معسكر كبير لخدمة مثيري الحروب الاميركيين.

عمال بلجيكا

يضربون احتجاجا على محاكمة الجنود

بروكسل – اعلن عمال المصانع والمناجم وجماهير الشعب في المدن والقرى في بلجيكا الاضرابات، وارسلوا رسائل الاحتجاج على محاولة الحكومة الانتقام من الجنود الذين ناضلوا وافشلوا قانون تمديد الخدمة العسكرية الى سنتين. وتقوم الشبيبة البلجيكية بنشاط كبير في هذه الحركة.

ومعروف ان هؤلاء الجنود الذين تنوي الحكومة تقديمهم للمحاكمة، كانوا قد اعلنوا اضرابات واسعة ضد تمديد الخدمة العسكرية.

وطيرت سكرتارية اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي برقية احتجاج على هذه المحاكم العسكرية.

مؤتمر السلام الهندي يعبر عن اعجابه بنضال شعوب الشرق الاوسط

نيو دلهي – انعقد في الهند في هذا الشهر مؤتمر السلام القطري، باشتراك ٣٥٠ مندوباً واكثر من ٥٠٠٠ ضيف. واتخذت فيه قرارات حول ميثاق السلم، والسلم في آسيا، والسلم والشعب الهندي.

وعبر المؤتمر، في قرار خاص، عن تأييده لمؤتمر الشعوب الذي سينعقد في الخامس من كانون الاول في فينا. وحيا المؤتمر النضال البطولي الذي تشنه شعوب الشرقين الاوسط والادنى على مؤامرات الاستعمار الانكلو – اميركي، معتبرا هذا النضال مساهمة كبرى لصيانة السلم. وعلى اثر انتهاء المؤتمر سارت مظاهرة من اجل السلم اشترك فيها عشرات الالوف. كما اشترك ١٠ ألف في جلسة اختتام المؤتمر. واقسم المندوبون والضيوف على النضال الفعال لصيانة السلم.

تحرج الحالة بين حزب الوفد وحكومة الدكتاتور نجيب

الدكتاتور المصري يمنع عقد مؤتمر النقابات المصرية

القاهرة – ازدادت الحالة حرجا بين حكومة نجيب وحزب الوفد الذي اعلنت لجنته التنفيذية رسميا عدم الموافقة على امر الحكومة بشطب اسم النحاس من قائمة اعضاء رئاسة حزب الوفد، ودعت الى مخالفة هذا الامر.

وقررت اللجنة التنفيذية للوفد عدم تقديم طلب الى الحكومة باعادة تأليف الحزب واخذت الصحف الوفدية تهاجم نجيب وترجع قراره بخصوص النحاس الى انه قد تم بناء على طلب السلطات البريطانية التي تريد معاقبة كل اولئك الذين ناضلوا ضدها في الماضي.

وكتبت صحيفة «الاهرام» ان لدى الحكومة وثائق تدين النحاس بانه قد استغل مركزه واعطى فاروق مبلغا كبيرا من المال لقضايا شخصية.

ونتيجة لموقف الوفد قام نجيب بتطهير الجيش من العناصر الوفدية التي تلتف حول النحاس.

وطبيعي ان ينشأ هذا الخلاف بين والوفد الذي اضطر، تحت ضغط الجماهير، الى وضع الجلاء، وعدم الانضمام الى اي حلف استعماري في برنامجه الجديد

وديماغوغية نجيب تظهر بوضوح اكثر من السابق فقد رفض السماح بعقد مؤتمر النقابات المهنية في مصر هذا المؤتمر الذي كان معداً عقده في ٢٦ شباط الماضي لولا استفزازات الرجعية في ذلك اليوم ضد الطبقة العاملة.

وفي زيارته التي قام بها مؤخرا في الدلتا حذر نجيب العمال من القيام باي عمل ضد سلطته لانه سيبطش بهم بطشا،

وجاء في الانباء ان وزارة الخارجية الاميركية تعتقد بان الوضع الحالي في مصر قد كشف عن امكانيات جديدة لحكومة نجيب.

فظائع البربرية الاميركية

المستعمرون الاميركيون يقتلون ٤٥ اسيراً صينياً ويجرحون ١٢٠

تشوجو – هاجم الجنود الاميركيون بالطلقات النارية الاسرى من المتطوعين الصينيين حينما تظاهر الاسرى في جزيرة «تشوجو» احتفالا لمرور ثلاثة اعوام على قيام الجمهورية الشعبية الصينية، حملوا فيها الاعلام الحمراء وانشدوا الاناشيد الثورية.

وفي التصادم الذي جرى قتل ٤٥ وجرح ١٢٠ من اسرى المتطوعين الصينيين، وجرح ايضا جنديان اميركيان.

ودافع الاسرى عن انفسهم بالقبضات والاحجار والاسلاك الشائكة، وتحصنوا وراء مساكنهم الشتوية؛ ورفضوا ايقاف احتفالهم او انزال اعلامهم.

وكان رئيس لجنة الوفد الشعبي في مفاوضات الهدنة، قد صرح بان الغزاة يتحملون مسؤولية جرائم الحرب والمذابح التي نظموها ضد اسرى الحرب.

وقد قتل في الثامن من شباط في جزيرة كوجه ٧٨ اسيرا، وفي اذار ١٢ اسيرا، وفي ايلول جرح في «تشوجو» ٤٩ أسيرا صينيا.

٣٤ ألف توقيع على عريضة فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي

حيفا – بلغ المجموع على عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي في اسرائيل في هذا الاسبوع اكثر من ٣٤ ألف توقيع.

وجدير بالذكر أن هذه العريضة تلقى تأييد العمال اليهود كثيراً، ففي طبريا جمع مئة توقيع وفي تل ابيب ١٥٠ توقيعاً وجمع في ساعة واحدة في وادي روشميا في حيفا ٤٥ توقيعاً. وجمع في امكنة العمل في تل ابيب في يوم واحد ٢٠٠ توقيع وفي مخيم اونو ٥٢ توقيعاً، و٤٣ توقيعا في باردس كانس هذا عدا ما يجمع في القرى والمدن العربية.

ان مجلس الهستدروت سينعقد في ٢٨ تشرين الاول المقبل، لذلك فعلى العمال ان يضاعفوا نشاطهم حتى يثبتوا للرأي العام والمتسلطين على الهستدروت أن قضية وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل قضية حساسة يؤيدها جمهور غفير من ابناء الطبقة العاملة اليهودية والعربية.

وفد الناصرة يطالب بارجاع المعلمين المفصولين

الناصرة – لا يزال النضال مستمرا لاعادة المعلمين السبعة المفصولين الى اعمالهم. وقد قابل وفد عن سكان الناصرة، من مختلف هيئاتها ومنظماتها، مدير مكتب وزير المعارف في القدس وطالب باعادة المعلمين الى اعمالهم وقدم اليه العرائض التي وقع عليها السكان في مختلف انحاء البلاد. وقد وعد مدير المكتب، بتقديم العرائض والمطالب الى الوزير.

ولا تزال الاجتماعات تعقد في الاحياء والقرى، فقد عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في قرية يافة الناصرة تكلم فيه الرفيق صليبا خميس حول المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي البلشفي. وفي ختام الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارا بارسال برقية الى وزير المعارف في القدس يحتجون فيها على فصل المعلمين ويطالبون باعادتهم،

وعقدت النساء الدمقراطيات اجتماعا شعبيا في الناصرة تكلمت فيه الرفيقة سميرة خميس مستعرضة قضية المعلمين المفصولين، واتخذ الاجتماع برقية تطالب باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم.

وفاة فاضلة

الناصرة – توفيت يوم الثلاثاء الماضي والدة رفيقنا طه علي طه. والحزب الشيوعي بالناصرة يقدم تعازيه للرفيق طه ولعموم آل الفقيدة، لا اراهم الله مكروها بعزيز.

فقدان هويات

نجيب حامد ابراهيم من عسفيا هوية رقم ٥٤٣٥٩٦

مزيد صالح الفارس من ساجور هوية ١٠١٨١ مع دفتر نقط

حمد عبد الله عبد الله من كفر ياسيف هوية رقم ٥٢٤٣٤ مع تصريح ورخصة عمار ورخصة دخان

محمد حسين شاهين من سخنين هوية رقم ٩٧٧١٩

رجا احمد فلاح من عرب الهيب هوية رقم ٦٦٤٠٢

محمد بركات عمري من صندله هوية رقم ٥٢٨٨٢١

محمود ديب دحله من طرعان هوية رقم ٢٨٥٧٨

يوسف ديب كرام من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٥١٤٠٤

عبد الرحمن سليم حموده من البعينه قسيمة رقم ٨٢١٩٤

جريس دياب قردحجي من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٥١٧٢٨

بديع سليم سارجي من الناصرة تصريح عسكري مع دفتر نقط وهوية رقم ١٨٤٢٤

موسكو ... ٥ اكتوبر (البقية)

للعالم اجمع، ان لا ضرورة لنظام الاستغلال، وانه نظام بائد غير مقيم وانه من الممكن التخلص منه.

والمستعمرون والمستغلون واعوانهم الخونة داخل الطبقة العاملة ادركوا بالتجربة، انه على الرغم من كل «الستائر الحديدية» التي احاطوا بها الاتحاد السوفياتي وعلى الرغم من من كل صحفهم الصفراء ذات المئة فم وعلى الرغم من كل اضاليلهم واكاذيبهم وسجونهم ومشانقهم ودولاراتهم وعجولهم الذهبية، لم يستطيعوا ان يحجبوا الحقيقة السوفياتية عن انظار الجماهير في اقطارهم. فاذا لم يستطيعوا ذلك قبل انتصار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، قبل ان ينقش على اعلام الشعوب السوفياتية الشعار الذي هو شعار وحلم وامل وبرنامج في وقت واحد: «من كل انسان حسب مقدرته الى كل انسان حسب حاجته»، فكيف يستطيعون ان يحجبوا الحقيقة السوفياتية بعد انتصار الشيوعية؟

انهم يدركون ان كل خطوة تخطوها شعوب الاتحاد السوفياتي نحو بناء الشيوعية، هي خطوة يخطونها هم نحو نهايتهم المحتومة. ولذلك، ككل ابناء الموت، يعدون لحرب يريدون منها ان تعرقل بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وان تؤخر مصيرهم.

ولكن، هيهات ان يكون لهم ما يضمرون. ان البوم، منذ وجوده على الارض، حاول، في كل ليلة، تأخير طلوع الشمس. ولكن كل بوم الكرة الارضية لم يستطع ذلك، ان شمس الشيوعية التي تبزغ الآن في الاتحاد السوفياتي، ستضيء غداً فوق كل الدنيا. ان الشعوب، في عصر ستالين، قد قررت وضع حد نهائي للحروب!

ان المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الذي يضع امامه هدف بناء الشيوعية، يؤكد للكادحين في جميع انحاء العالم، لا حتمية التخلص من نظام الاستغلال فقط، بل قرب التخلص من هذا النظام. فاي عامل، مهما كان متأخراً، يمكن ان يصبر على نظام الجوع والفقر والبطالة والاضطهاد يوما واحداً، بعد ان يعرف سعادة الحياة في ظل الشيوعية؟

فليسر الشيوعيون، اذن، على رأس كل الشعب، بخطى راسخة الى امام، هازئين بكل العقبات التي يضعها في سبيلهم اعداء الشعوب. ان كل الطرق في عصرنا تقود الى انتصار الشيوعية. ان افاقا رحبة تفتح امام كل الناس الشرفاء. ان المستقبل السعيد يقرع على ابوابنا ويثير الاماني العذبة في نفوس الاباء والامهات.

عاش المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

عاش الاتحاد السوفياتي وطن الاشتراكية الاول وبرهان الشعوب على ان مستقبلها سيكون سعيدا حتما.

عاش معلم الانسانية التقدمية، حامل لواء السلام واخوة الشعوب، قائد معسكر الشعوب المعادي للاستعمار، الرفيق يوسف فيسريانوفتش ستالين.

لماذا يتغاضى البوليس عن تصرف احد الزعران

يافا – يتسلط المدعو موريس وهو ازعر معروف هنا على المواطنين العرب ويتحرش بهم ويؤذيهم، وعلى الرغم من شكاوى المواطنين العرب عليه الى البوليس، بقي طليقاً.

وفي الاسبوع الماضي، اعتدى هذا الازعر على هاشم النقيب واصابه بجراح في رقبته. ولما توجه احد اقربائه الى دائرة البوليس شاكيا المجرم ومطالباً بوضع حد لتصرفاته زج في السجن وضرب حتى سال دمه. ولما توجه والد المعتدى عليه الى دائرة البوليس طالباً معاقبة الازعر شتمه الضابط المسؤول وطرده من المركز.

ان سكان يافا يستنكرون تصرفات موريس السافلة ويطالبون بمعاقبته، وفي الوقت ذاته يستنكرون تغاضي البوليس عنه

طلاب المدرسة الصناعية موحدون لاحراز مطالبهم

حيفا – استمر هنا اضراب طلاب المدرسة الصناعية الذين يبلغ عددهم ٦٥٠ طالبا، حتى يجاب مطالبهم بتخفيض الرسوم الدراسية المتصاعدة يوما بعد يوم بارتفاع الاسعار وهبوط مستوى المعيشة. وقد حاولت ادارة المدرسة تحطيم الاضراب بالتهديد حينا وبالتوسط حينا آخر الا انها فشلت في ذلك.

وقد أثار اضرابهم هذا صدى واسعاً في صفوف الطلبة فاضرب تضامنا معهم طلاب المدرسة البحرية مدة يوم واحد، وارسل اليهم الطلاب في القدس وتل ابيب برقيات تضامن، واحتجاج على موقف الادارة وامتناعها عن التدخل لدى الحكومة تأييداً لمطالب الطلبة.

وقد عقد الطلاب اجتماعات واسعة لهم، وحملوا اللافتات تعرض مطالبهم، وارسلوا وفداً الى البلدية، وبرقيات الى الاوساط المختلفة.

واصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا منشوراً موجها الى جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة للتضامن مع الطلاب المضربين وتأييد مطالبهم العادلة.

هذا وقد قررت لجنة الاضراب ان تفسح المجال لادارة المدرسة للرجوع عن موقفها، فاوقفت الاضراب مؤقتا على ان يعودوا اليه الطلاب اذا لم تلب مطالبهم.

لاجئو كفر برعم يطالبون بتاجيرهم اراضي الغائبين

الجش – باشر القيم على الاملاك المتروكة بتأجير املاك الغائبين الى اقلية من المزعمين في القرية على الرغم مما جاء في كتاب الحاكم العسكري بان هذه الاملاك سيجري تأجيرها لعموم اهالي كفر برعم اللاجئين هنا.

فهناك اكثر من عشرين عائلة من اهالي كفر برعم اللاجئة في القرية قد مضى عليها مدة تزيد على اربع سنوات لم يتمكنوا خلالها من استئجار بعض هذه الاملاك واعالة عائلاتهم منها، لا سيما وهم لا يملكون ما يكفي لسد رمقهم ورمق اطفالهم.

واللاجئون يطالبون بتأليف لجنة منهم لتستأجر الاملاك وتوزعها عليهم ليتسنى لهم العيش.

سكرتير نقابة الحلاقين المباني يخونه زملاءه

تل ابيب – بعد اضراب استمر ٩ ايام، انهى عمال الحلاقة في محل «هسبار» هنا، اضرابهم على أثر خيانة سكرتير نقابة الحلاقين المباني الذي فاوض منظمة اصحاب حوانيت الحلاقة.

وحتى، مع هذا، نال المضربون جزءاً من مطالبهم.

حملة صحافة الحزب الشيوعي

حيفا – تدل النتائج التي بين ايدينا الآن ان بعض الفروع قد برزت في جمع الحملة لصحافة الحزب حتى تخطت المبلغ المقرر عليها.

ففي رامات جان وصلوا الى ١٥٠ بالمئة، الطيبة الى ١١٦ بالمئة وجبعتايم الى ١١٨ بالمئة. اننا نهنئ هذه الفروع على نشاطها ونأمل أن تكون نموذجا لسائر الفروع.

ولا تزال بعض الفروع متأخرة عن تسديد المبالغ المقررة عليها الامر الذي يجب معه بذل جهود للتغلب على هذا التأخر. ولا يزال لدى بعض الفروع مبالغ عليها أن تدفعها فوراً الى لجنة الحملة في تل ابيب.

هذا ولدى لجنة الحملة الآن ١٦٦٥ ليرة.

خالد زاهي كركبي

حيفا – رزق الرفيق زاهي كركبي، سكرتير الحزب الشيوعي في حيفا، وزوجه الرفيقة ماجي طوبي مولوداً ذكراً اسمياه خالداً.

نتمنى لخالد في ظل والديه المناضلين حياة سعيدة.